خلال مؤتمر الخليج العاشر للمياه بحضور 600 مشارك

الزياني: دول الخليج تتطلع إلى إستراتيجية مشتركة للأمن المائي وسط مخاطر جيوسياسة متزايدة

الدوحة ـ أ.ف.پ: أعربت دول الخليج بمناسبة مؤتمر الخليج العاشر للمياه الذي عقد في الدوحة، عن مخاوف من نقص هذا المورد الحيوي، وتداعت الى وضع استراتيجية عاجلة للأمن القومي المائي تكون مرتبطة بالأمن القومي السياسي والعسكري في هذه المنطقة التي تعاني من توترات جيوسياسية متزايدة.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني «من بين التهديدات والتحديات التي تواجه دول المجلس، اننا نصنف النقص المحتمل للماء تصنيفا عاليا».

وأضاف خلال افتتاحه الاحد في الدوحة مؤتمر الخليج العاشر للمياه «لا يساورني أدنى شك في ان الماء سيكون على رأس سجل مخاطر دول مجلس التعاون».

وتعتمد دول الخليج التي تقع في منطقة من اكثر المناطق جفافا في العالم، بشكل كبير على تحلية مياه البحر، وهي عملية مكلفة بيئيا وماليا، فيما تملك مخزونات مياه جوفية فقيرة ومضمحلة.

ودعا الزياني الى «اعداد خطة استراتيجية لطوارئ المياه».

وقال في هذا الصدد «اعتقد اننا بحاجة الى استراتيجية خليجية شاملة وغير مجزأة على المديين المتوسط والطويل لمعالجة هذا التحدي».

وانطلق الاحد مؤتمر الخليج العاشر للمياه بحضور 600 مشارك مع عدد من الوزراء والمسؤولين العرب والخليجيين والرؤساء التنفيذيين والخبراء المتخصصين في المياه والطاقة فيما اعتبرته وثائق المؤتمر «أكبر مؤتمر علمي يعقد على هذا المستوى في دول مجلس التعاون الخليجي».

وربط امين عام مجلس التعاون في كلمته بين الأمن القومي المائي وبقية أوجه الأمن التي تواجه دول الخليج.

وقال في هذا الإطار ان «دول الخليج اتخذت تدابير جماعية لتعزيز القدرات الدفاعية المشتركة بالإضافة الى التنسيق الوثيق بشأن قضايا مثل حماية المجال الجوي والحماية من الاخطار الكيميائية والبيولوجية والاشعاعية».

ثم تساءل «عما اذا كنا تمعنا جيدا في حماية محطات التحلية وماهية التدابير التي ينبغي اتخاذها في حالة حدوث تلوث شامل لمياه البحر نتيجة اعتداء كيميائي او بيولوجي او إشعاعي؟».

كما تساءل عن «كيفية مواجهة التهديدات في حالات احتمال اعتداءات واسعة النطاق في المنطقة». ولطالما أكدت دول الخليج على مخاوفها من حدوث تسربات اشعاعية من المفاعلات التي تبنيها ايران في الضفة الأخرى من الخليج، خصوصا من مفاعل بوشهر الذي يقع على مياه الخليج. وتعتمد دول المنطقة في عمليات التحلية على مياه الخليج، ما يعني ان إصابة هذه البقعة المائية شبه المغلقة بأي تلوث سيشكل كارثة حقيقية لدول المنطقة.

من ناحيته دعا وزير الطاقة والصناعة القطري محمد بن صالح السادة الى «إنشاء شبكة مياه خليجية على غرار شبكة الكهرباء»، وقال ان «الموضوع تتم دراسته الآن تحت مظلة الأمانة العامة لدول المجلس».

ومن المتوقع بحسب الأمانة العامة لمجلس التعاون ان يصل عدد سكان دول المجلس الى حوالي خمسين مليون نسمة خلال «سنوات معدودة».

ويبلغ استهلاك الفرد الخليجي من المياه أكثر من 350 لترا يوميا، وهو من أعلى المعدلات في العالم. وخفف وزير الطاقة القطري من المخاوف حول هذا الموضوع وقال «اننا ننعم الآن بفائض في حدود 20٪ من المياه لكن ذلك لا يعني اننا مطمئنون بل نسعى الى مزيد من الإنتاج وسنصرف 70 مليار ريال (19 مليار دولار) على ذلك من هنا الى سنة 2020».

لكن السادة لفت ايضا الى ان منطقة الخليج «تشهد زيادات اكثر من المعدلات العالمية سواء من الناحية الديموغرافية او على مستوى معدلات التنمية» بما يرفع من نسبة استهلاك المياه بشكل مستمر. وذكر السادة في تصريح لوكالة فرانس برس ان «40٪ من المياه المحلاة في العالم توجد في منطقة الخليج وهي النسبة الأعلى في العالم».

كما أعلن عن «انطلاق حملة تحسيسية لترشيد استهلاك المياه في قطر دون المس بجودة الحياة».

وطالب أمين عام مجلس التعاون الخليجي الحاضرين في المؤتمر بالخروج «بتوصيات عملية قابلة للتحقيق وغير نظرية».

ويشارك في المؤتمر ما يزيد على 25 متحدثا رئيسيا فيما سيستعرض المؤتمرون اكثر من خمسين بحثا تم تقديمها للجنة العلمية للمؤتمر وتتناول موضوعات رئيسية في مجالات المياه والطاقة والغذاء واستدامتها. وينظر المؤتمر بالخصوص في موضوعات ذات الصلة بالتخطيط والإدارة المستدامة لموارد المياه والطاقة، وإدارة الموارد الطبيعية للمياه الجوفية والسطحية، وإدارة قطاع المياه البلدية، وتقنيات التحلية وإدارة قطاع مياه الصرف الصحي وإعادة الاستخدام، والمياه والصحة والبيئة. ويحظى المؤتمر بدعم العديد من الجهات الدولية، ومن بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الاسكوا» و«جامعة الخليج العربي».

عبداللطيف الزياني

السادة: دراسة إنشاء شبكة مياه خليجية على غرار شبكة الكهرباء

استنكر الأسلوب غير اللائق في التعامل مع زيارة مفتي مصر للقدس

المسباح: زيارة الأقصى سنّة نبوية اختلف في حكم أدائها تحت سلطة المحتل

تعليقا على الجدل الدائر حول زيارة مفتي الديار المصرية فضيلة د.علي جمعة للمسجد الاقصى مؤخرا اكد الداعية الاسلامي الشيخ د.ناظم المسباح ان ما يطلق عليها «دولة اسرائيل» هي كيان محتل لفلسطين واراض عربية مجاورة، وهو ظلم وجور لا يجوز اقراره او السكوت عنه باتفاق اهل العلم، مبينا ان زيارة الاقصى سنة نبوية اختلف العلماء المعاصرون في حكم القيام بها تحت سلطة المحتل المغتصب، ففريق يرى عدم جواز الزيارة لانها اقرار للمحتل على احتلاله ويرى الفريق الآخر ان زيارة الاقصى سنة يؤجر فاعلها لانها لا تستلزم الاقرار بوجود المحتل، مشيرا الى دخول النبي ﷺ للحرم الشريف في السنة السابعة للهجرة رغم وجود الاصنام حوله وفي ظل النظام الجاهلي فهل زيارته ﷺ اقرار بالنظام الجاهلي القائم آنذاك؟!

واوضح انه من الضروري الا تخرج المسألة عن نطاق الخلاف السائغ والجائز، لاسيما اننا نعرف عن د.علي جمعة انه لا يقر بشرعية المحتل، مشددا على رفضه التام للحدة والاسلوب غير اللائق في التعامل مع المسألة والتعدي والهمز واللمز على د.علي جمعة كرمز ديني ينتمي لاعراق المؤسسات الدينية رغم اختلافنا معه في بعض الامور والمسائل، مؤكدا على ضرورة ان يكون اسلوب الحوار او النقد ارقى من ذلك.

واضاف: القدس قضية كل مسلم وينبغي الا ينحصر معنى مقاومة المحتل في عدم زيارة المسجد الاقصى او ما شابه ذلك وانما ينبغي على الامة ان تتحد لتفك الاقصى من اسره، لاسيما ان الوضع القائم يريح المحتل ولا يمثل له ادنى مشكلة فوضع اللا سلم واللا حرب هو الوضع الذي ينشده المحتل.

وطالب د.المسباح بالا نغفل قضية الاقصى، مؤكدا ضرورة ان ترث الاجيال المتعاقبة مسؤولية اسقاط الاحتلال عن المسجد الاقصى ليظل الاقصى القضية الاولى للمسلمين جيلا بعد جيل.

د.ناظم المسباح

الوصيص: ما يحدث في سورية أشد من الإبادة الجماعية

أعلن رئيس الهيئة الإدارية بجمعية إحياء التراث الإسلامي فرع الصباحية الداعية علي الوصيص عن بدء حملة إغاثة الشعب السوري بجمعية إحياء التراث الإسلامي فرع الصباحية تحت شعار الآية الكريمة في سورة الأنفال (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر).

وقال الوصيص في تصريح صحافي ان ما يحدث لإخواننا السوريين أشد مرارة وقهرا من ان يوصف ونحن نشاهد هذه الإبادة الجماعية وهذا التطهير العرقي والتدمير الشامل بأم أعيننا على الفضائيات، أليس من العار على العالم أجمع وعلى أمة الإسلام والعروبة خاصة ان تقف موقف المتفرج أو أن تكتفي ببيانات الشجب والاستنكار أمام هذه المأساة الإنسانية التي تجري الآن في بلاد الشام وما يعانيه أهله الآن من قتل وتشريد وظلم وانعدام في أبسط الحقوق من الغذاء والدواء والحياة الكريمة في جريمة تدور رحاها تحت سمع ونظر العالم أجمع، وهي جريمة لم يشهد مثلها التاريخ منذ عقود على شعب أعزل اختار الحرية منهج حياة وسبيل عزة وكرامة. وخاطب الوصيص الشعب السوري بقوله: اخواننا أبناء الشعب السوري نناشدكم ان تتحدوا في مواجهة عدوكم، فتوحدكم وقوتكم الداخلية هي اقوى سلاح تواجهون به هذا الاعتداء الوحشي الذي تتعرضون اليه، قال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) سائلين الله تعالى ان يطهر قلوبكم وان يجمعكم على الخير اخوة متعاونين متآزرين، ونذكركم بقوله تعالى: (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) ونوصيكم بوصية الله عز وجل في قوله: (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) تحقيقا لقول الرسول الكريم ﷺ «النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا».

ووجه الوصيص النداء للشعوب الإسلامية في العالم ان يقدموا مزيدا من الدعم والمؤازرة لإخوانهم، وليحذر المسلمون جميعا من ان يكونوا سببا في التخذيل أو التواني أو النكوص عن دعم أهل الشام والمصلحين فيها، فنصرة الشعب السوري نصرة لأرض المسلمين وحماية لمقدساتهم ولنبادر جميعا الى رفع المعاناة عن الأطفال والشيوخ والعجائز، ولنسهم جميعا في تقديم كل عون ممكن لمساعدتهم بالمال والكلمة والجهد.

● ليلى الشافعي

علي الوصيص

الملتقى الإعلامي العربي من 28 أبريل حتى 1 مايو 2012

الخميس: معرض الفرص الوظيفية فرصة للتعرف على احتياجات سوق العمل الإعلامية

أكد الأمين العام لهيئة الملتقى الإعلامي العربي ماضي الخميس على أن أنشطة الملتقى العربي التي ستقام في الفترة من 28 الجاري حتى 1 مايو المقبل ستحدث حراكا إعلاميا عربيا جيدا على أرض الكويت نظرا لما سيتم طرحه من قضايا تشغل الوسط الإعلامي العربي.

وأشار الخميس إلى أن هيئة الملتقى الإعلامي العربي تقيم هذا العام فعالية إعلامية مكثفة تبدأ بملتقى الكويت الإعلامي الثاني للشباب دورة «محمد مساعد الصالح» التي ستنطلق أعمالها يوم السبت 28 الجاري تحت رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، ويلي ملتقى الشباب مباشرة في 29 الجاري انطلاق الدورة التاسعة من أعمال الملتقى الإعلامي العربي «ربيع الإعلام العربي» تحت رعاية وحضور سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

ولفت الخميس إلى أن أنشطة هذا العام ستشهد تكريم عدد من الشباب الحاصلين على جائزة الإبداع الإعلامي في عدد من محاور الإعلام المختلفة المرئية والمكتوبة، إضافة إلى تكريم الحائزين على الجائزة العربية للإبداع الإعلامي خلال أنشطة الدورة التاسعة من الإعلاميين والشخصيات العربية صاحبة البصمة القوية في إثراء العمل الإعلامي والثقافي في الوطن العربي.

وأشار الخميس إلى ان هناك اهتماما بالغا من قبل العديد من المؤسسات والهيئات التي حرصت على دعم هذه المناسبة الإعلامية المهمة، خاصة ملتقى الكويت الإعلامي الثاني للشباب، لدعم وتعزيز قدرتهم ودورهم في المرحلة المقبلة وإكسابهم المزيد من الخبرات الإعلامية التي تساعد على بناء كوادر إعلامية متخصصة ومنفتحة على العالم وعلى كل جديد يتصل بصناعة الإعلام.

وصرح الخميس بأننا لمسنا حرصا شديدا من قبل المؤسسات والهيئات على التواجد والتعاون خصوصا ما لمسناه من جهد طيب من قبل وزارة الإعلام وما قدمته من تسهيلات ودعم للخروج بهذه المناسبة الكبرى بالشكل الذي يليق بالكويت ومساعيها الجادة نحو دعم العمل العربي المشترك، الأمر الذي يعكس الاهتمام الكبير بشبابنا ومستقبلهم، مضيفا أنه من هنا تبدأ التنمية، من الاهتمام بالشباب وبمستقبل إعلامنا العربي لما يمثله الإعلام من أهمية تدعم التوجهات التنموية في كل القطاعات.

وأشار الخميس إلى أنه سيصاحب هذه الدورة «معرض الفرص الوظيفية للشباب الإعلامي» والذي يجسد الاهتمام الحقيقي لدفع الشباب نحو الواقع العملي في المجال الإعلامي في جميع التخصصات، حيث سيشهد المعرض تواجدا كبيرا من مؤسسات إعلامية وصحافية وغيرها من المؤسسات التي تعتمد على الإعلام بشكل كبير في عملها، وذلك سيفتح آفاقا واسعة أمام الطلبة المشاركين في أنشطة الملتقى من أجل أن يتفاعلوا تفاعلا مباشرا مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل الإعلامي، وسيمكنهم من إلقاء نظرة عن قرب على عمل بعض المؤسسات والجهات الإعلامية المشاركة في المعرض للتعرف أكثر على الأدوات المطلوبة للعمل الإعلامي المحترف.

كما اعتبر الخميس أن هذا المعرض سيعكس أحد أهم أهداف الملتقى وهو العمل على خلق فرص حقيقية للشباب داخل سوق العمل الإعلامي، والذي أصبح يتطلب مهارات متعددة في العديد من التخصصات، وذلك بالتحديد ما يوفره المعرض بصورة أساسية، مضيفا أن هذا التنوع الذي يحظى به المعرض هو ميزة كبرى للشباب من أجل الاقتراب أكثر والتعرف على الاحتياجات المختلفة والخبرات المتنوعة المطلوبة في الحياة العملية بعد التخرج، وذلك يتأتى من تنوع المؤسسات المشاركة في المعرض واختلاف تخصصاتها الإعلامية.

من ناحية أخرى، لفت الخميس إلى ان الملتقى سيتضمن عددا من الندوات الحوارية المهمة حول قضايا إعلامية عديدة خصوصا في ظل ما تشهده الساحة الإعلامية العربية من فوران وتغيرات مصاحبة للمشهد السياسي العربي حيث يشارك فيها عدد من الإعلاميين الكويتيين والعرب مما يتيح الفرصة أمام الطلبة والطالبات للاحتكاك المباشر مع الإعلاميين وتوسعة مداركهم والنهل من خبراتهم.

يذكر أن الملتقى يقام بمشاركة وحضور عدد من الإعلاميين ورؤساء التحرير ومسؤولي المحطات الفضائية وكبار المسؤولين في المؤسسات الإعلامية المختلفة، إضافة إلى نخبة من الإعلاميين والمذيعين والصحافيين والكتاب والأكاديميين والفنانين وكافة المهتمين بشؤون الإعلام، فضلا عن مشاركة عدد من القادة السياسيين وأصحاب الفكر والرأي وثلة من الاقتصاديين ورجال الأعمال كما ستكون هناك مشاركة فاعلة لعدد من نجوم الإعلام العربي الذين سيشاركون في الندوات والأنشطة المختلفة في الملتقى.

ماضي الخميس

ميناء الشويخ يستكمل مشروع أضخم رافعات جسرية

استقبل ميناء الشويخ الاسبوع الماضي اضخم رافعات جسرية على الاطلاق في تاريخ الموانئ الكويتية، تضم 4 رافعات من طراز بوست بانامكس العملاقة بقيمة تقديرية 10 ملايين دولار لكل رافعة تم تصنيعها بواسطة شركة دوسان للصناعات الثقيلة بجمهورية كوريا الجنوبية.

وبهذه المناسبة، قال مدير الإدارة الفنية في المؤسسة م.رضا اسد ان وصول الرافعات بوست بانامكس الاربع يعتبر جزءا من عقد تبلغ قيمته نحو 45 مليون دينار كان قد تمت ترسيته على شركة كي جي ال الدولية للموانئ في مارس 2010 وذلك لتصنيع وتوريد وتركيب وتشغيل معدات مختلفة لمناولة الحاويات بميناء الشويخ وهو الميناء التجاري الرئيسي لمؤسسة الموانئ الكويتية.

وأضاف أسد ان المشروع كان على دفعتين، الأولى كانت مكونة من رافعتين ثابتتين و6 رافعات جسرية متحركة و13 رافعة مناولة للحاويات بالساحات التخزينية و70 قاطرة ومقطورة مجهزة خصيصا لخدمة محطة الحاويات تم تسلمها في يونيو 2011، وتم تركيب الرافعتين الثابتتين على مرسى 10 وبدأ العمل بهما في شهر يناير الماضي.

أما الدفعة الثانية فكانت خلال الأسبوع الماضي وتشمل 4 رافعات جسرية ثابتة يتم تفريغها على رصيفي 12 و13 على ان يبدأ العمل بها بعد تجهيزها وإيصال التيار الكهربائي تمهيدا لإدخالها للخدمة، ليرتفع عدد مراسي الحاويات الى ثلاثة مراسي.

من جانبه، قال مدير إدارة محطة حاويات الشويخ عدنان الصايغ ان ميزة الرافعات العملاقة أنها تناول الحاويات التي تزيد اوزانها على 40 طنا وتتعامل مع 35 حاوية نمطية خلال الساعة الواحدة، مشيرا الى ان الرافعات الجسرية الست سترفع طاقة الميناء في مناولة الحاويات وقدرته على مناولة ما يقارب المليون و200 الف حاوية نمطية سنويا في حين ان طاقة المناولة الحالية هي 600 الف حاوية سنويا.

وأوضح الصايغ ان الرافعات التي كانت تستخدم في الكويت لها القدرة على الوصول لـ 13 حاوية بالعرض، اما الرافعات العملاقة الجديدة فيمكنها الوصول الى 17 حاوية بالعرض، مشيرا الى ان من شأن ذلك تقديم الخدمة لسفن اكبر من السفن الحالية اضافة الى توفير الوقت وتقليل تكلفة النقل عبر قدرة الرافعات الجديدة على مناولة حاويتين في نقلة واحدة.

وذكر ان الرافعات الاربع يصل امتدادها الى 47 مترا وبارتفاع قدره 72,5 مترا مما يجعلها اضخم رافعات في الموانئ الكويتية الأمر الذي يسهل معه دخول وخروج معظم السفن تحت ذراع الرافعات دون الحاجة الى ايقاف العمل ورفع الذراع، لافتا الى ان هذه الرافعات لها القدرة على زيادة اعداد الحاويات المناولة بالساعة وذلك بمناولة حاويتين في نفس الوقت مما سيزيد من كفاءة عمليات المناولة.

وأضاف الصايغ: ان جميع الرافعات مجهزة بنظام آلي متطور ومرتبط بالمعدات الاخرى وغرفة المراقبة يمكنه من تحديد مواقع الحاويات وذلك باستخدام تقنية GPRS والتي تعمل بالاستعانة بالأقمار الصناعية.

من جهته، قال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة كي جي ال الدولية للموانئ فاضل البغلي ان عمليات مناولة الحاويات في ميناء الشويخ قد ازدادت بشكل كبير خلال السنوات الماضية مما ادى الى عدم كفاية المراسي والرافعات اللازمة لمواكبة السعة الانتاجية الحالية والمتوقعة.

واوضح ان قيام مؤسسة الموانئ الكويتية باعداد وتأهيل البنية التحتية ومنشآتها ومعدات المناولة سيسهم بقدر كبير في دفع عجلة خطة التنمية الطموحة التي تقوم بها الكويت بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد بتحويل الكويت الى مركز مالي.

للاشتراك اتصل على
22272770
أو قم بزيارتنا على الموقع التالي
www.alanba.com.kw